الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الحد الإعدادية للبنات

الحد – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 20–22 أكتوبر 2014

SG207-C2-R193

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الحد الإعدادية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	2012											
الفئة العمرية	13–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			9–7			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	767	**المجموع**	767						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي أغلب الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	7	7	9	–	–	–
المدينة/القرية	الحد											
المحافظة	المحرق											
عدد الهيئة الإدارية	18 إدارية، و13 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	125											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	شهر ونصف											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، وامتحانات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	174	31	2	43
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيينات في العام الدراسي الحالي 2015/14: – مديرة المدرسة – 14 معلمة على النحو الآتي: 3 رياضيات، 2 تربية إسلامية، 4 لغة إنجليزية، 1 علوم، 1 اجتماعيات، 1 لغة فرنسية، 2 تربية رياضية.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	2: جيد			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	3	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	2	–	2
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	3	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	2	–	2
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	2	–	2
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	2	–	2

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

جاءت فاعلية المدرسة بوجه عام بالمستوى المرضي، حيث حققت مستويات أداء مناسبة في مجالي: الإنجاز الأكاديمي، والتعليم والتعلم، في حين حققت مستويات جيدة في باقي المجالات، ويعزى ذلك إلى خطتها الإستراتيجية المبنية على نتائج التقييم الذاتي الشامل والدقيق، وتركيزها على أولويات التطوير، وتنفيذها برامج ومشروعات لدعم الطالبات بفئاتهن المختلفة خارج الصفوف، خاصةً ذوات الحالات الخاصة، وقد ساهمت مشاركاتهن فيها في إبراز ثقتهن بأنفسهن وتحملهن المسئولية، وتلبية احتياجاتهن وميولهن. لدى القيادة العليا بالمدرسة دور واضح في تشجيع المعلمات، وتحفيزهن لتوظيف الإستراتيجيات الفاعلة، وإكساب الطالبات المهارات الأساسية، بصورة جيدة، خاصةً في دروس العلوم، أما في بقية المواد فإن إكسابهن للمهارات كان متفاوتًا، إضافة إلى تنميتهن المهارات العليا للطالبات، وتحدي قدراتهن، وتقديم المساندة التعليمية للطالبات ذوات التحصيل المنخفض منهن، كما في دروس اللغتين الإنجليزية، والعربية، والرياضيات. وقد حظيت المدرسة برضا الطالبات وأولياء أمورهن نظير خدماتها.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 2 جيد

لدى المدرسة قدرة استيعابيّة جيدة على التحسين والتطوير؛ نظرًا للجهود الكبيرة التي تبذلها في مواجهة التحديات منذ تأسيسها عام 2012، حيث عملت باحترافية ومهنية في استقبال الأعداد الكبيرة من الطالبات، والطاقم التعليمي المتفاوت في الخبرات، والذي يضم عددًا كبيرًا من المعلمات الجدد، في ظل نقص المعلمات الأوليات في اللغة العربية والرياضيات، فضلًا عن عدم استكمال بعض المرافق التعليمية، كمركز مصادر التعلم، إضافة إلى وعي القيادة المدرسية، وإيمانها بالتطوير، واعتمادها التشاركية،

وسياسة الباب المفتوح، إضافة إلى وضوح رؤيتها ودقة تقييمها الذاتي وشموليته، ومتانة تخطيطها الإستراتيجي، وتركيزه على أولويات العمل المدرسي، وتقبل معلماتها للتغيير، ومشاركتهن في عملية تطوير الأداء، وتحسين أغلب الممارسات التربوية في الدروس، إلى جانب تنميتها الجوانب الشخصية للطالبات وإبراز ثقتهن وتعزيز خبراتهن عن طريق الأنشطة والبرامج اللاصفية، وتقديمها الدعم الجيد لهن بفئاتهن المختلفة خارج الصفوف؛ الأمر الذي ينبئ عن قدرتها على مواصلة التحسن مستقبلًا.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تحقق طالبات الصف الثالث الإعدادي في الامتحانات الوطنية في عام 2013، مستويات أعلى كثيرًا من المتوسط الوطني في اللغة العربية، وأعلى قليلًا منه في اللغة الإنجليزية، في الوقت الذي يحققن مستويات قريبة جدًا منه في العلوم، وضمنه في الرياضيات.

تحقق الطالبات نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية في جميع المواد الأساسية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2014/13، تراوحت ما بين 88% و100%، وكان أقلها في الرياضيات بالصف الثالث الإعدادي. كما تحقق الطالبات نسب إتقان تتراوح ما بين المرتفعة والمتوسطة في اللغة الإنجليزية كان أفضلها في الصف الأول الإعدادي، حيث بلغت 70%، في حين جاءت متوسطة في المواد الأخرى، بخلاف انخفاضها في الرياضيات بالصف الثالث، حيث بلغت 36%. تعكس نسب النجاح المرتفعة مستويات الطالبات في الدروس الجيدة، كدروس العلوم بالصف الأول الإعدادي، والرياضيات بالصف الثالث، وبعض دروس اللغة العربية بالصفين الأول والثاني؛ نتيجة توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة وفاعلة، إلا أن تلك النسب لم تعكس مستويات الطالبات في الدروس المرضية وغير الملائمة، خاصة في اللغتين العربية والإنجليزية بالصف الثالث.

تكتسب الطالبات المهارات العلمية كمهارتي التفسير والاستنتاج بصورة جيدة، في حين تكتسبن المهارات الحسابية والجبرية، كحل المتباينات والمعادلات التربيعية، ومهارات القراءة الجهرية والتعبير الشفهي

والكتابي في تحليل النص القرائي في اللغة العربية، وكذلك مهارات التحدث والقراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية بصورة مناسبة.

عند متابعة نتائج الطالبات خلال العامين الدراسيين 2013/12 و2014/13، تبيّن استقرار نسب النجاح المرتفعة عند انتقال الطالبات من الصف الأول إلى الثاني الإعدادي في معظم المواد الأساسية، مع تراجعها في اللغة الإنجليزية. بينما تحقق طالبات الثاني الإعدادي عند انتقالهن إلى الثالث الإعدادي تقدمًا كبيرًا في اللغة العربية، واستقرارًا في اللغة الإنجليزية والعلوم، وتراجعًا في الرياضيات. هذا، وتتقدّم الطالبات بصورة متفاوتة في الدروس؛ نتيجة تفاوت الفرص المتاحة لتحدي قدراتهن ومراعاة التمايز بينهن، كما تتقدم الطالبات في أعمالهن الكتابية بصورة جيدة في مادة العلوم، وبصورة مرضية في بقية المواد بوجه عام.

تتقدم أغلب الطالبات بفئاتهن المختلفة في البرامج المدرسية وفق قدراتهن بصورة متفاوتة، حيث تتقدم المتفوقات بصورة جيدة؛ نتيجة تحدي قدراتهن، وتنوّع البرامج الإثرائية، وتتقدم طالبات صعوبات التعلم، وطالبات الدمج بالمستوى نفسه في برنامج التربية الخاصة؛ نتيجة المساندة التعليمية المثمرة، في الوقت الذي ظهر فيه تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض بمستوى أقل؛ نتيجة تفاوت المساندة التعليمية المقدمة لهن في الدروس والبرامج العلاجية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 2 جيد

تترجم معظم الطالبات حبهن للمدرسة، وانتماءهن القوي لها، بمساهماتهن في الحياة المدرسية بفاعلية وحماس كبيرين، حيث تشارك الشريحة الأكبر منهن في النوادي المتنوعة، كنادي اللغات، وفي الأنشطة اللاصفية، مثل: "مقهى القراءة الطلابي"، والمسابقات الترفيهية، والثقافية المقدمة في الفسحة، والمسابقات الخارجية "كالمساجلة الشعرية"، وفي اللجان والجماعات كجماعة الإرشاد والتوجيه المهني، و"أميرات النظافة"، كما برزت ثقتهن بأنفسهن، وقدرتهن على تحمل المسئولية وتوليهن الأدوار القيادية بصورة واضحة، عند قيادتهن برامج الإذاعة المدرسية والطابور الصباحي والفسحة، وعند تكريم أولياء أمور

الطالبات المنضبطات في الحضور الصباحي، إضافة إلى حماسهن داخل الصفوف وتوليهن الأدوار القيادية لا سيما في الدروس الجيدة، كقيامهن بدور المعلمة الطالبة، ومساندة المتفوقات لزميلاتهن خلال الأنشطة الجماعية، وإبداء آرائهن أثناء النقاش عند العمل معًا؛ مما أدى إلى تنمية مهاراتهن القيادية وصقل شخصياتهن.

تتصرف معظم الطالبات بوعي داخل الصفوف وخارجها ويظهرن قدرًا كبيرًا من الاحترام لمعلماتهن وزميلاتهن، ويحافظن على نظافة المدرسة وسلامة ممتلكاتها؛ نتيجة التزامهن الأنظمة والقوانين المدرسية وفاعلية البرامج الارشادية كـ "بقيمي أرتقي مع هلا"؛ الأمر الذي عزز من السلوك الإيجابي لديهن وشعورهن بالأمن النفسي. كما يلتزمن الحضور المنتظم الذي عززته المدرسة ببرامج عدة، كبرنامج "الكرت الأحمر".

تتحلى معظم الطالبات بالأخلاق والقيم الإسلامية، بمشاركتهن في تفعيل البرامج والمشروعات المدرسية، كمشروع "إلا صلاتي"، وأركان "المصليات"، ويبدين فهمًا جيدًا لتراث البحرين وثقافتها، كما ظهر بمشاركتهن في أنشطة عديدة، كتأليف كتاب "تراثي رمز حضاري"؛ الأمر الذي عزز من حسهن الوطني بصورة كبيرة.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمامٌ بموادهن العلمية ظهر في حماسهن أثناء تقديمهن المادة العلمية، وانعكس بصورة متفاوتة على أدائهن في الدروس، حيث يوظفن إستراتيجيات وأساليب تعليمية متنوعة في الدروس الجيدة، مثل: التعلم الجماعي والإثنيني، والتعلم باللعب والأسئلة من أجل التعلم، و"التعلم بالتجريب"، ويستخدمن موارد تعليمية متعددة كالعروض الإلكترونية، والسبورات التفاعلية، والسبورات الصغيرة، والأفلام التعليمية؛ مما استثار معظم الطالبات نحو المشاركة بحماس فيها، وساهم في إكسابهن المهارات والمعارف

والمفاهيم، في حين ظهر توظيفهن تلك الإستراتيجيات والأساليب بصورة مرضية في بقية الدروس وانعكست بصورة مناسبة على مشاركة أغلب الطالبات فيها، حيث كانت المعلمات محور العملية التعليمية، وانتهجن الأسلوب التلقيني في التعليم، إضافة إلى ما بدر من بعضهن من نطق غير سليم لبعض الكلمات في اللغة الإنجليزية، تزامنت مع تفاوت المهارات الأساسية لدى الطالبات.

تُدَار الدروس بفاعلية حيث البيئة الملائمة للتعلم، والتخطيط للمواقف التعليمية، والتحفيز المعنوي والمادي للطالبات بعبارات الثناء، والنجوم، والهدايا، في حين تأثرت قلة من الدروس بالإطالة في بعض جزئياتها، أو سرعة التنقل من نشاط إلى آخر؛ فتفاوتت في إنتاجيتها من حيث تحقيق أهداف التعلم، ومدى إتاحة الفرص لمساندة الطالبات والتي كان للمتفوقات النصيب الأكبر منها؛ مما أثر في تقدم الطالبات، خاصة ذوات التحصيل المنخفض منهن.

تُنمَّى مهارات التفكير العليا لدى أغلب الطالبات بصورة مناسبة كاستنتاج القواعد النحوية، وتحليل النصوص الأدبية في اللغة العربية، وتفسير "مفهوم التسارع" في العلوم، كما يتمّ تحدّي قدراتهن مع مراعاة التمايز في بعض الأسئلة المقدمة، والتدرج فيها من الأسهل إلى الأصعب؛ مما انعكس على توسعة مدارك أغلب الطالبات، كما في الدروس الجيدة.

تُكلّف الطالبات بقدرٍ مناسبٍ من الواجبات والأعمال، كالبحوث والتقارير والأنشطة الكتابية التي يراعى في معظمها التمايز، غير أن المعلمات يتفاوتن في دقة تصحيحها، وفي تقديم التغذية الراجعة الهادفة حولها. تتنوع أساليب التقويم ما بين تحريرية، وشفهية، فردية، وجماعية، إلا أنّ الاستفادة من نتائجها تتفاوت في تلبية الاحتياجات المختلفة للطالبات، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض، والتي تأثرت فاعليتها بالإدارة الوقتية في بعض الدروس.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 2 جيد

تعزز المدرسة مناهجها بمجموعة من الأنشطة اللاصفية، والبرامج والمشروعات المتنوعة؛ التي تساهم في تنمية ميول وخبرات الطالبات بفئاتهن المختلفة، كالأنشطة اللاصفية للموهوبات والمتفوقات، مثل:

الأسبوع الثقافي في الرياضيات، ومسابقة "الخطابة" في اللغة الإنجليزية، ومسابقة الحدائق لطالبات صف الدمج، وإعداد النماذج الإلكترونية في العلوم. كما تقوم المدرسة بتحليل مناهجها، خاصةً في اللغة العربية والعلوم، وإثرائها بالأنشطة والمذكرات الإضافية كملف الإنجاز الإثرائي في العلوم، ومذكرة المراجعة الإلكترونية في الرياضيات، ومذكرة فن المذاكرة لطالبات صعوبات التعلم. تساهم طريقة تقديم المنهج في إكساب الطالبات المهارات الأساسية بصورة مناسبة، وتفعيل الربط بين المواد، كالربط بين المواطنة واللغة العربية، إضافة إلى إكسابهن المهارات الحياتية بدرجة أفضل، كمهارة تقنية المعلومات وحل المشكلات والتسوق وتحديد المشتريات.

تولي المدرسة اهتمامًا كبيرًا؛ لتعزيز فهم الطالبات لحقوقهن وواجباتهن بمشاركتهن في العديد من البرامج والفعاليات كبرامج الإذاعة الصباحية، وفعاليات الاحتفالات الوطنية، وما تضمنته الجداريات الوطنية والتثقيفية والتوعوية من المبادئ والقيم، وتنظيم الرحلات للمعالم الأثرية، كـ "متحف البحرين الوطني"؛ مما انعكس بصورة إيجابية على انتمائهن، واحترام وتقدير ما حولهن.

توظَف البيئة المدرسية في إثراء المنهج، كما في اللغتين الإنجليزية والعربية، والأركان والجداريات التراثية والتعليمية، والاحتفاء بأعمال الطالبات الكتابية والفنية داخل الصفوف وخارجها، وعرض مشروعاتهن، كورشة "مشروع العمر"، كما يتم توظيف المرافق ومختبرات العلوم، والحاسوب، والنوادي، كنادي اللغة الإنجليزية، والنادي العلمي؛ لتنمية مواهب الطالبات، ودعم ذوات التحصيل المنخفض؛ مما انعكس إيجابًا على إثارة النشاط الذهني لدى معظم الطالبات، وأثرى معلوماتهن وشجعهن على تنمية مواهبهم.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 2 جيد

تستقر الطالبات الجدد بسهولة ويسر؛ نتيجة تنفيذ أنشطة وفعاليات متعددة وفاعلة تقدمها المدرسة خلال أسبوع التهيئة الذي تضمن، تنظيم فعاليتي: الضيافة الشعبية، والحملة المرورية، وتعريف الطالبات المرافق والقوانين المدرسية. كما تعد المدرسة طالباتها للمراحل التالية من التعليم بتوجيههن مهنيًا، وبتقديم المحاضرات الإرشادية، والقيام بالزيارات للمدارس الثانوية، والمعارض، كمعرض "عالم المهن".

تُقيّم المدرسة الاحتياجات الشخصية لطالباتها وتلبيها بصورة جيدة بتقديم المساعدات العينية والمادية لهن، وتنفيذ المشروعات، كمشروع "كفالة يتيم"، ومتابعة الحالات المرضية، والإعاقات الجسدية وتوفير مستلزماتها، كإنشاء المنحدرات، وعقد لجان خاصة لهن أثناء تقديم الامتحانات، واحتواء الحالات الخاصة بالجلسات الإرشادية، إضافة إلى تقديم برامج النصح والإرشاد، وتنفيذ مشروعات عدة لتعديل السلوك، مثل: "بتسامحي أرتقي"؛ ساهمت في الحدّ من المشكلات السلوكية بصورة فاعلة. كما توظف نتائج الاختبارات التشخيصية؛ لمساندة الطالبات بفئاتهن المختلفة، بتنفيذ البرامج الإثرائية للمتفوقات، كالمشاركة في "مهرجان ناصر للتميز والإبداع في الرياضيات"، علاوةً على تلبية احتياجات طالبات صف الدمج ضمن مشروع "بستان الاخلاق" واحتياجات طالبات صعوبات التعلم بمشروع "كفايتي في منهجي"؛ مما ساهم في تقدمهن أكاديميًا وشخصيًا، إلا أن مساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في البرامج العلاجية ظهرت بصورة أقل.

تتواصل المدرسة مع أولياء أمور الطالبات عبر قنوات عدة كاليوم المفتوح والمطور، والنشرات، والتقارير الشهرية، وبرنامج "أسرتي، شكرًا من كل قلبي"؛ لإحاطتهم علمًا بتقدم بناتهم الأكاديمي. كما تحرص المدرسة على تقييم المخاطر وصيانة المباني، والتدريب على عملية الإخلاء، فضلًا على تنفيذ المشروعات والبرامج الصحية الفاعلة، كبرنامج "اسأل واستشر"؛ لضمان العمل في بيئة صحية آمنة لجميع منتسباتها.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 2 جيد

تُركِّز رؤية المدرسة التشاركية على الإنجاز، والتميز، وتجتهد منتسبات المدرسة في ترجمتها عمليًّا لا سيما في تحسين عملياتها الإدارية، وتعزيز خبرات الطالبات، وتنمية تطورهن الشخصي، وجودة المساندة المقدمة لهن. تُقيِّم المدرسة واقعها وفق معايير المدرسة البحرينية المتميزة، وباستطلاعها آراء شركائها،

ومقارنة الأداء عبر فترات زمنية دورية، ويتسم تقييمها بالدقة والشمولية، وتتم الاستفادة من نتائجه في تحديد أولويات التطوير. تركز خطة المدرسة الإستراتيجية على متابعة القضايا الأبرز في المدرسة، كتحسين جودة عمليتي التعليم والتعلم، ورفع مستوى الإنجاز الأكاديمي، خاصة في مادتي الرياضيات والعلوم، وتعتمد العمل المؤسسي المنظم وتوزيع الأدوار في التنفيذ والمتابعة؛ الأمر الذي ساهم إيجابًا في تحسين معظم مجالات العمل المدرسي، باستثناء عمليتي التعليم والتعلم والإنجاز الأكاديمي للطالبات، وعكس قدرتها على مواجهة التحديات التي ظهرت مع تأسيس المدرسة، خاصةً ما يرتبط بتفاوت مستوى مدخلاتها من الطالبات، وتفاوت خبرات طاقمها التعليمي.

تعتمد القيادة المدرسية سياسة الباب المفتوح، والتشاركية مع منتسباتها، وتشجع المنضبطات، والمتميزات منهن ماديًّا ومعنويًّا بأساليب عدة، كتفعيلها "السجل الذهبي للانضباط" و"رائدات التميز الإلكتروني"، إضافة إلى تفويضها الصلاحيات وفق الكفاءات، كتحديد منسقتين لقسمي اللغة العربية، والرياضيات للقيام بمهام المعلمتين الأوليين؛ الأمر الذي ساهم في تعزيز رضاهن الوظيفي، وزيادة انتمائهن للمجتمع المدرسي.

تُلبي المدرسة الاحتياجات التدريبية لمنتسباتها بالورش التدريبية الداخلية والخارجية المكثفة كورشتي: "التمايز"، و"الذكاءات المتعددة"، وتولي اهتمامًا كبيرًا لرفع كفاءة معلماتها الجدد؛ بتنظيمها برنامجًا تدريبيًا خاصًا، وتكثيفها الزيارات التبادلية الداخلية والخارجية؛ الأمر الذي ساهم في تحسين العديد من الممارسات التربوية الصفية بتوظيف الموارد الإلكترونية، وتنوع إستراتيجيات التعليم والتعلم.

تُوظِّف المدرسة مرافقها ومواردها التعليمية المتاحة بدرجة جيدة في تعزيز تعلم الطالبات، كتوظيف مركز مصادر التعلم، وتفعيل النوادي العلمية، وأجهزة العرض الإلكترونية في معظم الصفوف. كما تتواصل بدرجة جيدة مع المؤسسات المجتمعية بما يعزز خبرات طالباتها، كتواصلها مع "إنجاز البحرين"؛ لتنفيذ "مشروع العمر"، وتعاونها مع المستشفيات في تقديم المحاضرات والفعاليات الصحية.

تستطلع المدرسة آراء شركائها حول جودة ما تقدمه عبر استمارات الرضا، وتفعيل مجلسي الطالبات والأمهات، وتستجيب لبعض مقترحاتهن وفقًا للإمكانات المتاحة، كاستجابتها لمقترح توفير خزائن للطالبات، وتوفير الحافلات الطلابية؛ نزولًا عند رغبة أولياء الأمور. وقد أشادت منتسبات المدرسة

باستفادتهن من الدعم الفني المقدم من فريق التحسين الخارجي خلال زياراته التقييمية لمختلف جوانب العمل، وتقديمه الورش التدريبية؛ الأمر الذي ترك أثرًا إيجابيًا في تحسين أغلب مجالات العمل المدرسي.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- التخطيط الإستراتيجي المرتبط بأولويات العمل المدرسي، والمبني على نتائج التقييم الذاتي الشامل والدقيق
- تصرف الطالبات بقدرٍ عالٍ من الوعي، والثقة بالنفس، وتحملهن المسئولية في الحياة المدرسية
- برامج التهيئة الفاعلة للطالبات، وبرامج الدعم والنصح والإرشاد المقدمة للطالبات ذوات الحالات الخاصة خارج الصفوف.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى إنجاز الطالبات الأكاديمي، وتنمية مهاراتهن الأساسية في المواد الدراسية
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية بصورة أكبر في تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - تقديم المساندة التعليمية للطالبات بفئاتهن المختلفة، خاصة للطالبات ذوات التحصيل المنخفض
  - الاستفادة من نتائج التقويم في الدروس؛ لضمان تحقيق أعلى قدر من الإنتاجية فيها
  - تحدي قدرات الطالبات وتنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.
- سد النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمات الأوليات للمواد التالية: اللغة العربية والرياضيات.